Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا الأفق يحضن ميت الطيور ، ولا النحل يلثم ميت الزهر
ولولا أمومة قلبي الرؤوم لما ضمت الميت تلك الحفـر
فـويل لمن لم تشقـه الحياة من لعنـة العدم المنتصـــر

وهو كذلك في قصيدته " نشيد الجبار "، يصارع الحياة صراع الجبابـرة، ويتحدى القدر، ويصر على النصر، وسط ضغـوط الازمـات الصحيـة وصراعات الأزمات النفسيـة ، لكن ذلـك لا يعـوق صوتـه أن يجلجـل وسط الأعاصيـر :

سأعيـش رغم الداء والأعـداء كالنسر فـوق القمـة الشمـاء
أرنو إلى الشمس المضيئة هازئا بـالسحـب والأمطار والأنواء
لا أرمق الظل الكئيب، ولاأرى ما في قـرار الهـوة السـوداء
وأسيـر في دنيا المشاعر حالما . غردا، وتلك سعادة الشعـراء
أصغى لموسيقى الحياة ووحيهـا وأذيب روح الكون في انشائي
وأصيح للصوت الالهي الـذي يحيى بقلبـي ميّـت الأصداء
وأقول للقدر الذي لا ينثنـي عن حـرب آمالي بكل بـلاء
لايطفيء اللهب المؤجج في دمي موج الأسى وعواصف الأرزاء
فاهدم فؤادي ما استطعت، فانه سيكون مثل الصخرة الصمـاء
لا يعرف الشكوى الذليلة والبكا وضـراعة الأطفـال والضعفـاء
ويعيـش جبارا يحدق دائمـا بالفجر .. بالفجر الجميل النائي

هذه هي النماذج التي يقرر الشابي أنهـا تحمـل ملامح المرحلة الجـديـدة في شعـره، وهي ولا شك بارزة فيهـا بوضوح.

لكن هذه المـراحل في حياة الفنان — كما أسلفنـا — تتداخل